رابط المادة على منصة باحث

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 67- باب صلاة الإستسقاء 2

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم المصنف رحمه الله تعالى فصل واختلفت الرواية لا ولا ولا يستحب اخراج البهائم - 00:00:01

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجها الكلام في باب صلاة الاستسقاء يقول المؤلف رحمه الله ولا يستحب اخراج البهائم يعني عندما يريد المسلمون الاستسقاء فلا يخرج البهائم معهم - 00:00:29

لان بعض الفقهاء رحمهم الله قال ينبغي اخراج البهائم لان البهائم تستسقي كما يستسقي الاداميون كما ورد ان سليمان عليه السلام خرج بقومه ليستسقي بهم فرآى نملة رافعة قوائمها الى السماء - 00:01:00

يقول اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا بذنوبنا فظلك فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم او كما قال فاستحب بعظ الفقهاء اخراج البهائم والمؤلف رحمه الله تعالى هنا يقول ولا يستحب - 00:01:27

يعني لان الاستحباب لا يكون الا بشيء وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اخراج البهائم فلذا لا تخرج في صلاة الاستسقاء - 00:01:53

ولا اخراج الكفار لانهم اعداء الله ولا يتوسل بهم فان خرجوا لم يمنعوا ولانهم يطلبون رزقهم ويفرضون عن المسلمين بحيث بحيث الا بحيث ان اصابهم عذاب لم يصب غيرهم ولا اخراج الكفار - 00:02:17

اذا كان في البلد اهل ذمة فلا يقال لهم اخرجوا معنا نريد ان نستسقي انا نقول للصلحاء والعباد والاخيار اخرجوا معنا للاستسقاء لاننا نتحرى الاجابة بدعوتهم واما الكفار فهم اعداء الله - 00:02:40

ولا يستشفع بهم ولا يطلب منهم الدعاء لانهم لا خير فيهم فلا يخرجون ولا يطلب منهم الخروج لكن لو ارادوا الخروج هم فهل نمنعهم؟ لا لانهم خلق من خلق الله - 00:03:07

وهم خرجوا لطلب سقياهم ولطلب رزقهم ورزقهم على الله جل وعلا. فالله جل وعلا تكفل بارزاق العباد مسلمهم وكافرهم فاذا رغبوا في الخروج فيخرجون. لكن لو ارادوا ان يأتوا معنا للمصلى نقول لا - 00:03:31

لانكم كفار فلا تصلوا معنا اذا ارادوا الخروج في ناحية من نواحي البلد فلا بأس نقول اخرجوا لكن لو اراد بعظ افراد المسلمين ان يخرج معهم نقول لا نمنع المسلمين من مصاحبتهم - 00:03:54

لانه يحتمل ان ينزل عليهم العذاب لما خرجوا يستسقوا انزل الله عليهم العذاب كما قص الله جل وعلا علينا ذلك في سورة الاحقاف واختلفت الرواية في الخطبة روي انه لا لا يخطب - 00:04:16

وانما يدعو لقول ابن عباس لم يخطب كخطبتكم هذه وروي انه يخطب قبل الصلاة لقول عبدالله بن زيد فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى وانه مخير في الخطبة قبل الصلاة وبعدها لان الجميع مروي وعنه يخطب بعد الصلاة لان ابا هريرة قال - 00:04:40

صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خطبنا وهذا صريح ولانها مشبهة بصلاة العيد وخطبتها بعد الصلاة واختلفت الرواية عن الامام احمد رحمه الله في الخطبة روي انه يخطب وروي انه لا يخطب - 00:05:07

ورؤي انه مخير بين ان يخطب وبين لا يخطب روي انه يدعو فقط ولا يأتي بخطبة وروي انه يتأكد الخطبة وذلك ان الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:05:33

روى بعضهم انه خطب وروى بعضهم انه دعا فلذا اختلفت الرواية عن الامام احمد في ذلك والامر والحمد لله فيه سعة فان خطب الامام فحسن وان لم يخطب ودعا دعوات فقط فلا بأس بذلك - 00:05:59

وانما يستحب تحويل الردى تفاؤلا بتحول الحال من العسر الى اليسر من القحط الى الجذب من الجفاف الى السقيا هذا تفاؤل تحويل الردى. فالنبي صلى الله عليه وسلم حول رداءه وصفة تحويل الرداء ان يجعل ما على اليمين - 00:06:23

على الشمال وما على الشمال على اليمين ولا يجعل الاسفل اعلى والاعلى اسفل كما يظن بعض الناس لا وانما يحول من اليمين الى الشمال والشمال الى اليمين كفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

فاذا صعد المنبر جلس ثم قام فخطب خطبة واحدة يفتتحها بالتكبير لانه لم ينقل احد من من الرواة خطبتين واذا صعد المنبر لاجل الخطبة قال ينبغي ان يجلس يستريح قليلا ليتراد عليه نفسه ثم يقوم فيخطب خطبة واحدة - 00:07:08

يفتتحها بالتكبير قائلا الله اكبر الله اكبر ولا يخطب الا واحدة لانها تختلف عن خطبة العيدين وخطبة الجمعة. في خطب خطبة واحدة لان رواة خطبة الاستسقاء كلهم الذين رووها لم ينقلوا الا خطبة واحدة - 00:07:34

ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر بالاستغفار مثل استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يكثر في خطبته من الاستغفار - 00:07:58

يستغفر هو الامام ويأمر بالاستغفار ويورد الايات الواردة في الامر بالاستغفار في شتى سور القرآن لان الامر بالاستغفار في القرآن كثير بحمد الله ويأتي بالايات او باكثرها او ببعضها الوارد فيها الاستغفار - 00:08:23

كقوله تعالى في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا رؤيا انه جاء اناس الى احد السلف الصالح - 00:08:53

يشكون اليه قلة الانجاب ما ينجب فقال لهم استغفروا الله. اكثروا من الاستغفار فخرجوا فجاء اخرون يذكرون له فقرهم وحاجتهم وقال استغفروا الله. اكثروا من الاستغفار فخرجوا ثم جاء اخرون - 00:09:24

يذكرون له توقف الماء في النهر عندهم وضعفه وقال اكثروا من الاستغفار وخرجوا فجاء اخرون يذكرون له قلة الثمار نخيلهم وبساتينهم فقال لهم اكثروا الاستغفار وكل من جاءه يشكو امرا من الامور ويذكر حاجته في شيء ما قال لهم اكثروا الاستغفار - 00:09:56

فيكم المدد من الله بعض من حوله قالوا يرحمك الله جاءك اناس كثير يذكرون حاجتهم في امور كثيرة مختلفة متعددة وكل من جاءك قلت له اكثر الاستغفار فما وجه ذلك؟ فقال نعم. وذلك في كتاب الله تعالى - 00:10:35

وهو قول نوح عليه السلام لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم المطر ويمددكم باموال الفقراء وبنين اولاد ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات بساتين ويجعل لكم انهارا جارية - 00:11:04

الاستغفار مطلب وسبب لكل خير والنبي صلى الله عليه وسلم يحفظ عنه في المجلس الواحد قوله استغفر الله استغفر الله اكثر من سبعين مرة والاستغفار مستحب للمسلم في كل وقت وحين وخاصة عند وقت الحاجة والشدة - 00:11:38

طلب من الله جل وعلا. فاذا طلب شيئا من ربه جل وعلا فيقدم بين يدي طلبه الاستغفار والتوبة الى الله جل وعلا ويكثر الدعاء والتضرع ويدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

ويكثر الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا والله جل وعلا يحب من عباده ان يسألوه وهو جل وعلا يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا - 00:12:28

ولي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وكلما الح العبد على ربه جل وعلا بالدعاء فانه حري ان يستجاب له فيكثر الالحاح والدعاء والتضرع الى الله جل وعلا ويقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. فالله جل وعلا يحب من عباده - 00:12:47

يسألوه ليعطيهم ويتحرى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم احرص على الدعاء المأثور وقد روى ابن قتيبة باسناده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الاستسقاء فتقدم فصلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة. يجهر فيهما بالقراءة يعني كصلاة العيدين وصلاة الجمعة. نعم - 00:13:19

فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقال برداءه حول رداءه جعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين تفاؤلا بتحول الحال من الضيق والشدة والجدب والجفاف الى الرخاء والخير والمطر والنبات - 00:13:48

وقال بردائه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستحب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء. وكذلك اذا دعا الخطيب الجمعة الاستسقاء فيستحب له ان يرفع يديه كما يستحب للمأمومين ان يرفعوا ايديهم - 00:14:09

ولا ترفع الايدي في الدعاء حال الخطبة الا في حال الاستسقاء فقط اما اذا دعا الخطيب فامن على دعائه سرا ولا ترفع يديك. واذا دعا بالسقيا وارفع يديك معه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي - 00:14:31

ثم قام يعني استفتح دعاءه بالتكبير قائلا الله اكبر تعظيما لله جل وعلا وتقربا اليه بذلك ثم قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا واحي الربيع وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا - 00:14:56

ان يسمع هذا الدعاء ثم يأتي بيانه فيما بعد اللهم اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا واحيا الربيع واجزا طبق غدقا مغدقا مغنقا هنيئا مريئا مريعا مربعا مرتعا مجللا ديما - 00:15:18

ضروري نافعا غير ضار عاجلا غير رائف اللهم تحيي تحيي به البلاد وتغيس وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل في ارضنا زينتها وانزل في ارضنا سكنها - 00:15:43

اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحيي به بلدة ميتة واسق مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا والحياء الحياء هو الذي تحيا به الارض. لان الارض بدون نبات بمثابة الارض الميتة - 00:16:04

فاذا نزل عليها المطار كانها حيت نعم والحياء الذي تحيا به الارض والجدى المطر اسم من اسماء المطر الجدى لانه عطية من الله جل وعلا ومنحة. نعم يعني العام الذي لم يكن على مكان واحد - 00:16:26

روضة واحدة او بلدة واحدة وانما يكون عاما في البلاد كلها والطبق الذي يطبق الارض. الذي يطبق الارض يعني يعم الارض ويغطيها والغدق الكثير. الغدق يقول هذا غدق يعني كثير - 00:16:54

والمونق المعجب المؤنق المعجب يعني الذي يسبب الفرح والسرور والعجب به من كثرته والمريع ذو المراعة الذي هو الخصب. يعني مخصب يجعل الارض مخصبة والمرضع المقيم المربع المقيم يقال اربعة بالمكان بمعنى اقام به واطمأن - 00:17:17

يعني لا ينزل ويذهب بعيدا وانما ينزل ويبقى في الارض من قولك ربعت المكان اذا اقمت فيه والمرتع والمريع نعم والمرتع من قولك رفعت الابل اذا رعت المرتع يعني الذي به الابل والغنم والبقر والمواشي يعني ترعى فيه - 00:17:50

ان يكون له نبات حسن يرعى المطر والشامل المطر يعني يقال هذا بمعنى مطر كثير والمسبل الماطر والمسبل يعني المستمر الكثير والسكن القوة لان الارض تسكن به والسكن يعني المسكن للارض كأن الارض مثلا اذا خلت من المطر واتاها الهواء الرياح اثارتها - 00:18:22

لكن اذا امطرت مطرت الارض ولو جاءها رياح ما تحركها لانها كانها تثقل الارض وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا - 00:19:02

هنيئا مريئا غدقا مجللا طبقا من صحا دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم ان بالعباد والبلاد من الادواء يعني الظيق والشدة من اللأواء والضنك والجهد والجهد والتعب - 00:19:19

والجهد ما لا نشكوه الا اليك اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك اللهم اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعهد. اللهم ارفع عنا الجهد التعب - 00:19:41

المرض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعرى واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا تضرعا الى الله واظهارا للفاقة والحاجة

والمسكنة لله جل وعلا اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا - 00:20:01
وارسل السماء علينا مدرارا. وكيف ما دعا حسن لكن يحسن ان يتخير الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستقبل القبلة في اثناء الخطبة في اثناء الخطبة يستقبل القبلة يعني ينصرف عن المأمومين - 00:20:24
ويجعل وجهه الى القبلة ثم يحول الردى ويدعو ويحول نداءه يجعل اليمين يسارا واليسار يمينا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم تفاؤلا ان يحول الله تعالى الجد الجذب خصب - 00:20:47
ولا يجعل اعلاه اسفله. يعني لا يقلبه الى اسفل مثلا اذا كان عليه مثلا الغترة او الشماغ او العمامة او اه المشلح ونحو ذلك يقلبه فيجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين - 00:21:07
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ويدعو سرا في استقباله فيقول اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا توسلني الى الله جل وعلا بوعده الكريم - 00:21:29
في قوله ادعوني استجب لكم لان عبد الله ابن زيد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي استقبل القبلة ودعا وحول رداءه وجعل اليمين على اليسار والايسر على الايمن - 00:21:51
ويرفع يديه لان انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء. يعني في الخطبة في خطبه صلى الله عليه وسلم ما كان يرفع يديه الا في الدعاء بالسقيا. يرفع يديه حتى يرى بياض - 00:22:11
صلى الله عليه وسلم من رفعه ليديه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه. متفق عليه فان سقوا قبل الصلاة صلوا شكرا صلوا وشكروا الله تعالى وعد الامام الناس يوما يخرجون فيه - 00:22:34
ثم جاء المطر قبل خروجهم فهل يتركون الخروج؟ لا ما دام انهم عزموا على الخروج والصلاة ويخرجون ويصلون ويشكرون الله جل وعلا ما يطلبون السقيا ما دام انهم سقوا وانما يشكرون الله جل وعلا على نعمته - 00:22:58
فان سقوا قبل الصلاة صلوا وشكروا الله تعالى وسألوه المزيد من فضله وان صلوا ولم يسقوا عادوا في اليوم الثاني والثالث بان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء واذا صلوا الاستسقاء - 00:23:21
ولم يأتهم مطر فلهم ان يعيدوا مرة ثانية وثالثة ولا حرج في هذا لان الله جعل جل وعلا يحب الالحاح. ويحب من عباده ان يدعوه. والاستسقاء على ثلاثة الاستسقاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اظرب يعني ثلاثة انواع كلها حصلت من النبي صلى الله عليه - 00:23:39
وسلم نعم احدها مثل ما وصفنا احدها هذا التي هو صلاة الاستسقاء وخروج وصلاة الاستسقاء والخروج اليها من المصلى وهكذا هذا نوع نوع من انواع استسقائه صلى الله عليه وسلم - 00:24:09
والثاني ان يستسقي الامام يوم الجمعة على المنبر. النوع الثاني من انواع استسقائه صلى الله عليه وسلم كان احيانا يستسقي على المنبر يوم الجمعة يعني في خطبة الجمعة يضمنها الاستسقاء - 00:24:29
كما يفعل ائمتنا كما روى انس ان النبي صلى الله عليه ان رجلا دخل يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال - 00:24:51
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وذكر الحديث متفق عليه. وذكر الحديث يعني بتمام الحديث. وذلك انهم خرجوا من صلاة الجمعة - 00:25:10
في المطر الداخل دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله يعني جاء تلقاء وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت الاموال من قلة النبات والمطر - 00:25:35
وانقطعت السبل تعطلت الطرق يعني ما استطاع الناس ان يسيروا ويمشوا لان الارض جفاف مطر ولا عشب ولا نبات فيها فادعوا الله ان يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الحال ودعا الله جل وعلا ثم ان الله جل وعلا انشأ سحابة - 00:25:52
من قبل جبل بالمدينة معروف خرجت مثل الترس يعني مثل الصحن فلما توسطت المدينة انتشرت واتسعت فنزل المطر وخرجوا من

صلاة الجمعة يخوضون في المطر والله جل وعلا قريب من عباده ويحب ان يسألوه لكن يريد منهم التوجه اليه جل وعلا بصدق واخلاص ورغبة - 00:26:14

وقلوب طيبة مخلصة لله جل وعلا والله جل وعلا لا يرد دعوة الصالحين الاخيار الاتقياء الثالث من يدعو عقب الصلوات الثالث من انواع الاستسقاء ان يدعو عقب الصلاة ممكن ان - 00:26:41

بعد صلاة الظهر بعد صلاة العصر بعد اي صلاة من الصلوات مثلا اذا كانوا في حاجة وفي رغبة الى المطر في رفع يديه ويدعو والمأمومون يؤمنون على دعائه هذا نوع ثالث. فانواع الاستسقاء ثلاثة ان يخرج لها ويصلى كصلاة العيد الى اخره. او ان يدعو بالاستسقاء في صلاة - 00:27:03

في خطبة الجمعة او ان يدعو بعد كل صلاة يسأل الله جل وعلا السقيا الامام يدعو والمأمومون يؤمنون على دعائه وهذه الثلاثة الانواع فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يقف في اول المطر - 00:27:30

ويخرج ثيابه ليصيب ليصيبها فيما روى انس في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل على منبره حتى رأينا المطر يتحادر عن لحيتي رواه البخاري النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي - 00:27:52

فنزل المطر وهو يستسقي حتى رأى الصحابة المطر يتقاطر ينزل من لحيته صلى الله عليه وسلم ولم يبعد او يحتجب عن المطر صلى الله عليه وسلم بل بقي يصيبه المطر - 00:28:12

ويستحب للانسان عند اول نزول المطر ان يخرج اليه يدعو الله جل وعلا ويقول مطرنا بفظل الله ورحمته فصل والمطر رحمة من الله جل وعلا وان كثر المطر بحيث يضرهم - 00:28:31

او كثرت مياه العيون منها اذ تحب ان يدعو الله تعالى ان يخففه لان في لان في حديث انس قال ومطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة يوم الجمعة نزل المطر. واستمر ينزل الى المطر الى الجمعة الثانية - 00:28:52

فجاء رجل ودخل من الباب الذي دخل منه الرجل في الجمعة الاولى انظر الى ان الناس لا يتحملون بطاقة ابن ادم محدودة يسألون الله السقيا فلما اسقاهم واكثر واعطاهم جل وعلا يسألون منه ان يوقفها ويمنعها - 00:29:16

حتى دخل رجل من نفس الباب يوم الجمعة القادمة فقال مثل قول صاحبه الاول هلكت الاموال يعني من كثرة المطر وان السبل ما استطاع احد ان يذهب من كثرة المطر فادعوا الله ان يمنعها - 00:29:37

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم فانجلت باذن الله لان في حديث انس قال فمطرنا من الجمعة الى الجمعة وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:54

اللهم على ظهور الجبال والاكام. الاكام المرتفعات قليلا التي هي دون الجبال حكمة مرتفع وليست بجبل وبطون الاودية وبطون الاودية لانها محل النبات ومنابت الشجر منابت الشجر البران الواسعة من جابت عن المدينة - 00:30:12

انجاب الثوب ان جابت ان جاب الثوب يعني كانت السحابة على المدينة فكأن انسانا نشر ثوبا وانطوت وانجابت عن المدينة فخرجت الشمس متفق عليه وفي حديث اخر اللهم حوالينا ولا علينا. يعني ينبغي ان يقال مثل هذا اللهم حوالينا يعني لا تكون على البلد. لان - 00:30:39

اذا كثر على البلد ظرة واذا كان في البراري نفع باذن الله. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. نعم. ويقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:31:08

ان يسأل الله جل وعلا ان لا يؤاخذ العباد بذنوبهم لانه ما من مصيبة وبلية تحصل الا بسبب الذنوب وبسبب المعاصي فكلما كثرت المعاصي كثرت المصائب. واذا قلت المعاصي وخفيت حصل الخير والبركة والنماء والخير الكثير - 00:31:26

والمؤمن يتضرع الى الله جل وعلا ويعترف بالتقصير مهما كان مهما كان قائم ومجتهد في طاعة الله جل وعلا فهو لا يخلو من تقصير. فيقول كما امرنا الله جل وعلا ان نقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ابو بكر الصديق -

00:31:49
الله عنه ان يعلمه دعاء يدعو به ربه جل وعلا في الصلاة وفي غيرها قال له قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا هذا ابو بكر الذي هو افظل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ورظي الله عن ابي بكر يقول قل اللهم - 00:32:16
واني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وتقدم لنا ان ظلم لنفسه يتأتى باحد شيئين اما بالوقوع بالمخالفة هذا ظلم - 00:32:36
الانسان اذا وقع في معصية الله ظلم نفسه وهو لا يضر الله شيئا انما يضر نفسه الشيء الثاني اذا فرط في الاكمل والافضل يعني مهما اجتهد العبد في الطاعة فهناك ما هو اعلى - 00:32:59
فهو يشعر بالتقصير كأنه ما اخذ الحظ الاوفر مما يجب في طاعة الله جل وعلا فاذا اتى بالعبادة ويستشعر انه مقصر. مع اتيانه بالعبادة لانه ما اتى بها على الوجه الاكمل - 00:33:19
ويستشعر التقصير فيقبله الله جل وعلا. وكلما تواضع العبد لربه واستشعر بالخطأ والتقصير وعدم الاتيان بما امره الله جل وعلا به مع الاجتهاد في الطاعة فان الله جل وعلا يقبله ويثيبه - 00:33:43
اخر قد يأتي بالطاعة لكن يكون عنده من نوع الغرور لانه احسن حالا من هذا وهذا وانه اطيب الناس وانه وانه فيكون ذلك ربما يكون لرد عمله والعياذ بالله. لان المرأة اذا اعجب بعمله رد والعياذ بالله عليه. لان الله جل وعلا غني عن - 00:34:02
طاعة المطيعين. لا تنفعه طاعة المطيع كما لا تضره معصية العاصي. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:28